الميثاق

لسان حال التنظيم الوحدوي الناصري

تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير
محمد أنعم
chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

contact@almethaq.net

الاثنين : العدد (١٦٣٠) - ١/ ١٠/ ٢٠١٢م - الموافق :١٥/ ذي القعدة / ١٤٣٣هـ

Monday: Issue (1630)- 1 Oct. 2012

الميثاق موبايل
حالياً على شبكة يمن موبايل
للاشتراك: ارسل حرف ش إلى: 5040

إتجاه

عبدالله الصعفاني

فجور النخبة.. وحكمة العامة..!!

«قالوا لي مَنْ علَّمك حرفاً كنت له عبداً لذلك بقيت جاهلاً حرّاً».. الكلام لجبران خليل جبران.

□ ولا أظن جبران إلا ضاق ذرعاً بمعاصرين دأبوا على تكريس ثقافة العبد والسيّد.. لا أظنه إلا استشرف واقعاً يكون فيه السياسي الخطير واستاذ الجامعة المكير وعالم الدين من الذين يتصدرون مشهد الدفع بالبلدان الى هاوية الصراع والكيد.

□□ وهنا يمكن لأي صاحب عقل غير خامل وصاحب أي ضمير غير نائم أن يسألا: ما فائدة العلم إذا ساد الجهل تصرفات صاحبه؟

وما جدوى المؤهلات العلمية إذا تحوّل أصحابها الى نافخين في الفتنة ناقمين على بلاد لم يكن لها من ذنبٍ سوى أنها قالت: هنّيت لكم.. جبالاً وصحراء.. روابي وأودية.. ريفاً وحضراً.. ماء وشجراً؟

تعلّموا .. اعملوا.. تسامحوا .. تنافسوا.. ولكن أحبّوا بعض .. وإذا اختصمتم فعليكم بالخصومة الشريفة وتجنبّوا الفجور.

□ هل أفتح قوساً آخر لجبران وهو يقول: «يحتاج الحق الى رجلين: الأوّل لينطق به والثاني ليفهمه».. وليس الحق إلاّ أن تقود النخب المتعلّمة هذه البلاد الى فضاءات المحبة واحترام القانون.. باعتبار أن ما يفضي اليه هو عنوان الحقيقة ووسيلة هذا الشتات الذي يستعجل على الجميع تجميع ملامح اليمن والتعاون في استعادة سيرته الحضارية الأولى.

ويكفي المستنيرين والنخب المتعلمة أن يعرفوا أن غالبية الشعب ينظرون اليهم بتخوّف ولسان حالهم: اللهم جنّب اليمن حماقات بعض أبنائه المتعلّمين.. وجنّبه المصائب ولو بالعامّة والدهماء.. قادر يا كريم.

شوقي وهلال

يعمل شوقي هائل محافظ تعز وعبدالقادر هلال أمين العاصمة في مدينتين تعتبران مركز الأزمة ومعقل المشكلة.. انهما وبحنكة قيادية يعملان من أجل الانتصار على الفوضى والتخريب كما حشدا الجميع معهم لزراعة بذور أمل لمستقبل اليمنيين.. ويحاصران بؤر التخريب والتحزيب والفوضى.. وعلى الرغم من قصر المدة على تحملهما المسؤولية الا أنهما استطاعا بنجاح استغلال طاقات الشباب والمنظمات المدنية وتوجيهها لما فيه خير جميع المواطنين.

بالتأكيد لا مجال للمقارنة بين من عينوا مؤخراً ويعملون من أجل الوطن والمواطن.. وبين من يعملون لأحزابهم.. كحال عدن أو مأرب.. فما أحوجنا لاستنساخ مسؤولين أمثال شوقي وهلال.

«قدهم..بالجيب»!!

جماعة «قدهم بالجيب» أو اسم الدلع «جوّعه يبدع» يعيشون أسوأ من المهمشين.. ويتم التعامل معهم وكأنهم أولاد شغالات على حد قول الشيخ ياسر العواضي.. مشكلتهم أنهم يحملون مبادئ وقيماً ويدافعون عن قضية يؤمنون بقداستها.. ولم يزحزحوا في لحظات كثر فيها تساقط المدللين..

لهذا يدخلون مرحلة جديدة من التجويع والتهميش والتطفيش.. ذنبهم «قدهم بالجيب».

اللعنة.. والف لعنة .. لمن يقبل أن يعيش عبداً في داخل «الجيب».. أو داخل الساحة.. فالناس خلقوا سواسية ولهم حقوق متساوية في الأوطان أو الاحزاب».

الوزير والضغوط الحزبية

إصرار بعض الأحزاب على تسخير الوظيفة العامة واستغلالها للانتخابات القادمة.. أمر لا يخفى على أحد.. لكن أن يصل الأمر بوزير التربية والتعليم أن يبرر عملية الإقصاء الشامل لمديري المدارس بأنه مضطر لذلك لأنه يواجه ضغوطات من حزبه، ويستعطف الآخرين لتمرير قراراته على السلطات المحلية بالمحافظات .. هذه الاساليب المخادعة تكشف عن إصرار حزب الاصلاح على إعادة توزيع مديري المعاهد العلمية على مدارس الجمهورية بأساليب كهذه.. واجتثاث البقية قادم عبر ما يسمى بالتدوير الوظيفي .. صح النوم يامؤتمر.

الاستاذ الحسيني في «رحلة إلى الصين»

«رحلة إلى الصين» عنوان كتاب صدر حديثاً للاستاذ شائف علي الحسيني عن مركز عبادي للدراسات والنشر.. (٣٠٠) صفحة تسافر بك مع الحسيني وسط مساحة ٩,٦ مليون كم ٢ وتتجول في حياة يملأ وجودها مليار و٣٠٠مليون انسان، لكن انطباعاته عن السفر تجاوزت أحجار السور العظيم وحاولت الوصول الى كل مايتضمنه الصين.

بحثٍ في خلفيات التطور والمجد.. وزار عش الطير مسجلاً انطباعه عن الاسلام في الصين كرسالة محبة ووئام.

كتاب الاستاذ شائف الحسيني هدف من خلاله الى مخاطبة الرأي العام الداخلي ليدرك الناس كيف ان الشعوب الحية حققت من الانجازات ماكان يبدو بالأمس مستحيلاً.

نهاية الفوضى

هناك من يحرصون على استغلال بقاء الساحات لكسب المزيد من الاموال والمتاجرة بدماء الأبرياء من بقايا الشباب السذج.

الشعب اليمني أصبح يدرك تماماً أن معركتنا اليوم هي إعادة إعمار ما اقترفته أيادي المخربين.. وإصلاح ذات البين.. والحفاظ على البيت اليمني الذي هو ملك الجميع.

والاستمرار في الساحات يعني إجهاض كل الآمال والأحلام والتطلعات للشعب بغدٍ أفضل.. وذلك لن يتحقق الا بجيل متكاتف متوحد الصفوف يقدس العمل والعلم والإبداع ويحترم النظام والقانون ويرفض الفوضى وقطع الطرق..!!

أموال طهران والموساد..

الذين يتقاضون أموالاً من الرياض أو طهران كل جماعة تصدر فتوى أن ذلك حلال لها.. وتجرم الجماعة الأخرى..

والمثير للسخرية هو أن يتهم كل طرف الآخر بالعمالة والارتزاق ويصبغ على نفسه كل صفات الوطنية والطهر ونظافة اليد.. وعدم الارتهان للخارج أو خدمة أجندة مقدمي الأموال تلك..!؟

وطالما المتقاضون للأموال من الخارج صاروا يعترفون بذلك جهاراً.. فسكوت الدولة سيفتح الأبواب للموساد لتقديم أموال مماثلة لنافذين يمنيين ايضاً، ولن يجرؤ أحد على محاسبتهم.. وكلها «زلط تجي من فوق الرأس»..

الدولة مطالبة بتحديد موقف.. أوتسن قانوناً تساوي بين اليمنيين في ذلك.

فعلها الملاعين

عبدالولي المذابي

أليس غريباً أنه وبمجرد سفر الرئيس عبدربه منصور هادي في جولة أوروبية امريكية ان يخرج علينا ثلاثة من عتاولة المؤامرة الانقلابية بتصريحات نارية، واجراءات استفزازية لاتخلو من الوقاحة، وهو مايثير تساؤلات كبيرة حول المغزى من هذه التصرفات.

«علي محسن»، «صادق الأحمر»، «باسندوة» الجميع حاول ايصال رسائل خطيرة في غياب الرئيس، الأول قال في صحيفة رسمية حكومية انه بدأ المؤامرة عقب حرب ١٩٩٤م وأدعى ان عبدربه منصور هادي شريكه، وقال انه لعب دور الرجل الأول في النظام لفترة غير قصيرة، والثاني تحدى الدولة والحكومة وقال ان على الدولة أن تذهب لمواجهة الارهابيين في أبين قبل التفكير في نزع السلاح واخراج المسلحين من الحصبة، أما الثالث فقد أصدر قرارات حمقاء تقع ضمن نطاق صلاحيات رئيس الجمهورية.

كل ذلك جرى في وقت واحد وكأن هناك من يريد تفجير الموقف في غياب الرئيس، وإذا ما وقفنا أمام تصريحات علي محسن في صحيفة «الجمهورية» سنجد ان الرجل تحدث وكأنه صاحب القرار الأول في البلد وان الرئيس هادي يوافقه بل وأيضاً شريكه، أما صادق الأحمر فقد سعى لايصال رسالة تقول ان الارهابيين أهون كثيراً من مواجهة مليشياته المسلحة في الحصبة.. فيما سعى باسندوة لمواصلة حملة تصفية كوادر المؤتمر الشعبي العام وأصدر قرارات في كل اتجاه بالتعيين والعزل بحسب التوجيهات التي يتلقاها ممن أوصله للمنصب.

ولم يتوقف الأمر عند ذلك بل تجاوزت تصرفات اولئك الحمقى كل الحدود وتطاولوا على حرم الجامعة وحشدوا بلاطجتهم لتغيير رئيسها فقط لأنه مؤتمري، وكذلك فعلوا مع من قبله ولكن هيهات ان يستمر الوضع على هذا النحو، فلكل شيء نهاية والصبر لن يطول، ومن جاءوا الى الكراسي حاملين راية الثورة على الفساد أثبتوا أنهم مجرد ملاعين غارقين في الفساد حتى آذانهم.

مطالبة بتعويض أصحاب المنازل

المجاري تحول حي الدهمية إلى مستنقع بالحديدة

سكان حي الدهمية بمدينة الحديدة يطالبون بتعويض عما لحق بهم من اضرار جراء مياه المجاري التي غمرت منازلهم وأتلفت ممتلكاتهم.. وبهذا الخصوص أوضح الزميل علي البيضاني- رئيس تحرير صحيفة «الأنصار» وأحد المتضررين لـ«الميثاق» أن منزله تعرض لأضرار فادحة بسبب مياه المجاري التي ملأت المنزل وحولته إلى مستنقع، رغم مناشدته وابلاغه لمدير مكتب المياه والمجاري أكثر من مرة وكذلك تقديم شكاوى لقيادة المحافظة لإنقاذ سكان الحي..

وتوعد البيضاني برفع قضية أمام القضاء ضد مكتب المياه بالمحافظة وضرورة إلزامه بتعويض اصحاب المنازل المتضررة.

«الميثاق» تتضامن مع الزميل البيضاني وتطالب الجهات المختصة بإنصافه عبر تعويضه مع بقية المتضررين.

قرصنة بطريق ذمار

خارج مدينة ذمار بأمتار تقوم عصابة يرتدي أفرادها زي الأمن باعتراض السيارات ونهب ممتلكات ما عليها من أموال وحلي..

قبل أيام تعرض مسافرون إلى إب للنهب بالقوة وتهديد السلاح.. وما يؤسف له أنه كان ضمن الضحايا مغترب عائد من أمريكا، نُهب كل ما يملك.. والقضية حتى اليوم تراوح في أروقة أجهزة الأمن.. وهات يا مماطلة توحي بأن متنفذين متورطين مع تلك العصابة.

الدولة المدنية وحصبستان

عندما تراهن دول أوروبية وغيرها على المؤتمر الشعبي العام لبناء الدولة المدنية في اليمن.. فذلك ليس من باب المجاملة أو المغازلة..

وعندما يذهب الدكتور محمد المتوكل وغيره من السياسيين الى القول بأن مستقبل المؤتمر مرهون بتبني الدولة المدنية.. هذا الاجماع يؤكد أن المؤتمر الشعبي العام هو التنظيم الوحيد الذي يحمل مشروعاً كبيراً للوطن وقادر على تحقيقه.. وان فشل المؤتمر في تحقيق ذلك.. سيكون فادحاً ليس عليه فقط وإنما على الوطن أيضاً.

خصوصاً عندما يصبح مصير اليمن واليمنيين أمام دولة مدنية على طريقة اليدومي وصادق الاحمر والزنداني بنموذج حصبستان وارحبستان.